

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 221 @

1679 داود بن أسد القيمري بهاء الدين اتصل بالطنبغا لما كان بغزة فلما انتقل إلى نيابة الشام أعطاه إمرة عشرة وكان يتقرب إلى أكابر الأمراء بالتجارات والزراعات كل ذلك وهو مقيم بغزة وأعطى مرة طبلخانة بدمشق فأقام بها قليلا وولي مرة نظر القدس والخليل ومات في ربيع الآخر سنة 763 .

1680 داود بن أبي بكر بن محمد نجم الدين ابن الزبيق كان يباشر الشد بدمشق وحمص ثم ولاه الناصر شد الجهات بمصر وأعطاه طبلخانة ثم أعاده إلى دمشق بسعاية النشو وتنقلت به الأحوال في الولايات وولي في آخر ذلك الكشف بالجيزة ومات بدمشق في شهر رجب سنة 748 .

1681 داود بن الحسن بن منصور بن سواق علم الدين قرأ على البهاء القفطي وتأدب على والده المتقدم ذكره في حرف الحاء وحسن نظمه فكان لطيفا خفيف الروح فجع به أبوه ورثاه بأبيات أولها .

(مصابك يا داود ليس يهون % فقد أنبعت فيك العيون عيون) ورثاه محمد بن الحكم بقصيدة جاء منها .

(قصدت ربع بني سواق مبتغيا % حجا فخبث لأنني لم أر العلما)